

السؤال

الفهم، (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للسؤال، أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) وموضوعه (مفهوم الحقيقة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل، من يملك الرأي يملك الحقيقة / ليس امتلاك الرأي امتلاكاً للحقيقة. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالعلاقة بين الحقيقة والرأي، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل، ما الحقيقة؟ ما الرأي؟ وهل كل من يملك الرأي يملك الحقيقة؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي،

- تحديد مجال السؤال وموضوعه، 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.

التحليل، (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المقترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجج...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية،

- تعريف مفهوم الحقيقة باعتبارها مطابقت الفكر لموضوعه،
- تعريف الرأي باعتباره مجموع المعارف والأفكار المتداولة وغير المبينة على أسس عقلية،
- يقود الرأي متى توفرت فيه مواصفات محددة وفي مجالات معينة إلى الحقيقة،
- الرأي حقيقة نضعية مفيدة عمليا،
- قد يكون الرأي بمثابة حقيقة مؤقتة في انتظار تأسيس حقيقة مبنية،
- قد لا تكون الحقيقة سوى استمرار للرأي،
- بعض منطلقات العلم لا تتم البرهنة عليها مما يجعلها أقرب إلى الرأي...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي،

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية، 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة،
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها، 2 ن
- البناء الحججي للمضامين الفلسفية، 1 ن

المناقشة، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وطرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية،

- الرأي عائق أمام بناء الحقيقة مما يقتضي تجاوزه،
- العلم يتقدم عن طريق القطع مع الرأي وهدمه،
- الرأي وهم ولو اتخذ مظهر الحقيقة،
- الشك في الرأي هو بداية تأسيس اليقين والحقيقة،
- الرأي لا يضكر لأنه يعبر فقط عن حاجات مباشرة،
- الحقيقة لا تتغير بتغير المواقف والمصالح والمنافع،
- قد ترقى الحقيقة إلى المستوى الكوني ...

- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها، 03 ن.
 - طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة بين الرأي والحقيقة، و الإشارة إلى محدودية الرأي و ضرورة تجاوزه من أجل بناء الحقيقة...

- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،
- خلاصة التحليل والمناقشة، 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية، (03 ن)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللغة، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

القول،

الفهم (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (الحق والعدالة)، و أن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بالحق بين الطبيعي والوضعي. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحق؟ ما القوة؟ و ما طبيعتهما العلاقة بين الحق والقوة؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي،

- تحديد موضوع القول، 01 ن.
- صياغة الإشكال، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.

التحليل، (5 نقط)

يتعين على المترشح(ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها و تحليل الحجج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية،

- تعريف مفهومي الحق والقوة و بيان العلاقات التي تربط بينهما (تكامل، تضاد، تلازم...)،
- الحق قاعدة قانونية تنظم العلاقات بين الناس في الحياة الاجتماعية،
- القوة قدرة فيزيائية قد تتحول إلى عنف،
- يتمتع الحق بصلاحيات أكبر من القوة بناء على كونه نتاجا للتعاقد،
- يستمد الحق شرعيته كذلك من استناده إلى قوة القانون،
- يستحضر الحق القوة لئلا يجر كل مظاهر الإخلال بالقانون (الحق)، فهي ما يمنحه طابعه الإلزامي،

- يفترض الحق قوة عمومية غير منحازة تضمن تساوي الناس أمام القانون
- ما لم يقترن الحق بالقوة يظل مجرد مواضع وشعارات لا أثر لها في الواقع....

- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي،
- تحديد أطروحة القول وشرحها، 02 ن.
 - تحديد مظاهر القول وبيان العلاقات بينها، 02 ن.
 - تحليل الحجج المقترضة أو المعتمد، 01 ن.

المناقشة، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية،

- إبراز قيمة الأطروحة،

- استناد الحق إلى القوة هو ما يكسبه فعاليته في الواقع
- التأكيد على الطابع الإيجابي للقوة التي تسند الحق.
- بيان حدود الأطروحة،

- استناد الحق إلى القوة لا يكسبه دائما الشرعية
- قد تنقلب القوة أحيانا إلى عنف مضط يهدد الحقوق الأساسية للناس
- يمكن أن توظف القوة باعتبارها مطية لتبرير مصالح فنوية باسم الحق....

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القول، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقدير رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع المتوتر للعلاقة بين الحق والقوة، مع التأكيد على أهمية الاقتران والتوازن بينهما في نطاق دولة الحق.

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،

- خلاصة التحليل والمناقشة، 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية، (03 ن)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللغة، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

القول لـAlain



النص

الفهم (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (الشخص)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بالشخص بين الضرورة و الحرية. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الحرية؟ ما الضرورة؟ وهل الشخص حر في اختيار أفعاله أم إنه مجبر على القيام بها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص، 01 ن.
- صياغة الإشكال، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.

التحليل (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مضادها أن الشخص حر في أفعاله مهما تكن الظروف والملابسات المحيطة بها، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص، الشخص، الحرية، الوعي، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تضاد، تلازم...)
- وعي الشخص بقدرته على القيام بالفعل أو الإحجام عنه دليل على حريته؛
- امتلاك الشخص القدرة على التصرف بشكل مفاير لما قام به مظهر آخر لحرية؛
- كون أفعالنا اختيارية هو ما يجعلنا نشعر بالندم على القيام ببعض الأفعال
- وعي الشخص دليل قاطع على حريته؛
- اعتماد آليات حجاجية في الدفاع عن الأطروحة من بينها، المثال، شهادة الواقع...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها، 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها، 02 ن.
- تحليل الحجج المعتمد، 01 ن.

المناقشة (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة،

- التأكيد على حرية الشخص مهما تكن ظروف وملابسات القيام بالفعل؛
- استناد الأطروحة إلى شواهد من الواقع والحياة اليومية...

← إبراز حدود الأطروحة،

- حرية الاختيار ليست مطلقة، وإنما تتم ضمن ما هو متاح أو ضمن منها ما هو مفروض ومحتوم؛
- الندم على الفعل يمكن أن ينهض دليلا على غياب الحرية لحظة قيام الشخص بهذا الفعل؛
- وعينا بكوننا أحرارا قد يكون ناجما عن وهم يخفي الجهل بالأسباب المتحكمة في اختياراتنا...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة، 02 ن.

التركيب، (03 فقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم،
ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة الشخص بين الضرورة و الحرية مع التأكيد على أهمية النظر إلى
الشخص من حيث هو ذات حرة ومسؤولة عن اختياراتها...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،
- خلاصة التحليل والمناقشة، 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية، (03 ن)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللفظة، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

مرجع النص:

Henri Bergson ; leçons de psychologie et de métaphysique ; PUF ; 1990 ; p 267.